

نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لاستراتيجيات التدريس

الحديث في النشاط الحركي.

- دراسة ميدانية لبعض متوسطات وثانويات بوسعادة بالمسيلة-

الدكتور بودربالة محمد¹ - جامعة المسيلة.

الأستاذ حرزلي حسين² - جامعة بسكرة.

ملخص الدراسة:

إن عينة الدراسة (أساتذة التربية البدنية والرياضية) بوسعادة، أكدوا حسب نتائج هذه الدراسة أنهم يستثمرون حصصهم جيدا بما يفيد المتعلمين حركيا وبدنيا، إلى جانب التكوين الاجتماعي والمعرفي والوجداني وغيرها، هذا يتفق مع جاءت به دراسة جغدم بن ذهيبة (2009) التي تقول: يمكن القول بأن معظم وقت الدرس كان يستثمر في الأداء الحركي، والفضل يعود إلى الطريقة الجديدة، والمنهجية في التدريس "(جغدم، 2009، ص. 183)، فالعينة كذلك تستثمر الوقت والجهد لصالح التلاميذ بما ينفعهم ويكوّن أجسادهم وشخصيتهم، والفضل كل الفضل للتطبيق المحكم لاستراتيجيات التدريس الحديثة، التي تعتمد (التضمين، والتكوين الذاتي، والكفاءة الذاتية للعالم باندورا، التعلم التعاوني... وغيرها من الاستراتيجيات الحية، هذه المقاربات- حسب ما يرى الباحثان- كان قد تعلمها هؤلاء الأساتذة في الجامعة من طرف أساتذة جامعيين أكفاء، كانوا سببا في نشر هذه الكفاءات بينهم، ونقلها للميدان.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية- أساليب التدريس الحديثة - النشاط الحركي.

1- إشكالية البحث:

إن التربية البدنية مادة تعليمية، كغيرها من المواد، تساهم بدورها في التكامل مع بقية النشاطات وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من الجوانب، كجانب السلوك الحركي واللياقة الجسدية، فهي مجال شاسع من الأنشطة التطبيقية أو الميدانية، أما في الجانب الوجداني الاجتماعي، فتمثل العلاقة الحركية الناجمة عن المشاركة والصراع الذي يتمثل في المنافسة بين

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

التلاميذ، أما في الجانب المعرفي و بفضل حالات اللعب الحسي و التي تتطلب ذكاء وحركة سريعة مبنية على قدرات العقل.

يحتلّ النشاط الحركي والبدني مكانة هامة في المنظومة التربوية الجزائرية، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في حياة المتعلمين، وخاصّة وأنه يكون ثلث الشخصية، وفي مرحلتين هامتين في حياة الفرد وهما مرحلة الطفولة والمراهقة وما تحويانها من نمو وتكوين بدني، والذي سيؤسّس إلى النمو النفسي، الفكري والاجتماعي وغيره.

لذا أولتها الدولة عناية خاصّة-هذا ما أثبتته القوانين وأدرجتها كمادّة تعليمية في جميع مراحل التعليم حتى تؤدي دورها المسند لها، في تكوين الشخصية الشاملة المتكاملة عن طريق النشاط الحركي، واكتساب أساليب التكيف المناسب.

على هذا الأساس، بادرت وزارة التربية الوطنية بإصلاحات تربوية في ميدان النشاط الحركي على غرار النشاطات الأخرى، وذلك بإدخال استراتيجيات، وأساليب حديثة في تدريسها، من هنا يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ما طبيعة نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة للنشاط الحركي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في هذه النظرة تعزي لمتغير الخبرة المهنية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في هذه النظرة تعزي لمتغير المرحلة التعليمية -ثانوي متوسط؟

2- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهدافها المرجوة منها، وأهداف هذه الدراسة تتمثل في:

- التوصل إلى معرفة طبيعة نظرة أساتذة النشاط البدني والحركي في الميدان التربوي إلى الاستراتيجيات الحديثة.

- الوقوف عند نتائج الفروق في هذه النظرة تبعا لبعض المتغيرات : الخبرة المهنية بين الأساتذة، والمرحلتين الثانوية والمتوسطة.

3- أهمية الدراسة: لا تخلو أي دراسة من أهمية، و أهمية هذه الدراسة تتمثل في الآتي:

-ارتباط هذا النشاط بالنشاطات الأخرى في المواد الدراسية.

-راحة العضوية في هذا النشاط يُعطي فرصة للتفوق في جوانب كثيرة من شخصية التلميذ.

- بعد النجاح في هذا النشاط يمكن تحقيق حسن التكيف الاجتماعي والتربوي، والتوافق النفسي المرجو.

4- الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة:

4-1- دراسة علي بن محمد الصغير (2002) بعنوان: إدراكات مشرفي التربية البدنية

ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعّال في ضوء نظرية الاهتمامات.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إدراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعّال، في ضوء نظرية الاهتمامات، وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وتألّفت العينة من 230 معلماً ومشرفاً. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن متوسط عبارات مفاهيم التدريس الفعال لدى عينة الدراسة تنخفض عند الارتقاء عبر مراحل التدريس النمائية بشكل عام. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمشرفين في محوري أساسيات التدريس ومهام التدريس، في حين أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في محور حصائل التدريس بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين. وانتهت الدراسة إلى توصيات يمكن أن تسهم في زيادة فعالية التدريس من أبرزها: وضع معايير واضحة ومحددة لفعالية التدريس يقوم على ضوئها أداء المعلم، إقامة دورات تدريبية تركز على إكساب المشرفين والمعلمين على حد السواء مهارات واستراتيجيات التدريس الفعال، الاهتمام ببعد تحصيل التلاميذ كعنصر مهم ومؤشر قوي على فعالية التدريس والتعلم.

4-2- دراسة محمد طياب (2012) بعنوان: الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء

التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها 205 أستاذًا موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS أظهرت النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطًا قويًا، كما بينت النتائج أيضًا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعًا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقييم، ولعل هذا ما توصي به هذه الدراسة من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد.

5- الدراسة الاستطلاعية:

كانت الدراسة الاستطلاعية على عينة قليلة من الاستبيانات، استبعدت نتائجها من الدراسة الميدانية لأنها لغرض التقنين فقط، ونظرًا لطبيعة الدراسة، كان اللجوء لمثل هذه الإجراءات الميدانية التي تتمتع بنوع من السرعة، مع الأثر العلمي والمنهجي الصحيحين.

6- المنهج المستخدم: لطبيعة العينة التي تنتشر في المجتمع بغير الاعتدال، فهي قليلة (أستاذين للتربية بدنية في كل مؤسسة تقريبًا) فإنّ الدراسة تحتاج المسح الشامل كمنهج قائم بذاته، إلى جانب ذلك تحتاج الدراسة أيضًا أسلوب المقارنة بين المتغيرات المستهدفة فيها.

7- عينة الدراسة: ضمت العينة كل أساتذة التعليم المتوسط والثانوي للتربية البدنية والرياضية بمدينة بوسعادة.

8- الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية: لجأ الباحثان في الدراسة الحالية إلى بناء استبيان لغرض البحث ضمّ اثنتي عشرة عبارة، كلها ذات اتجاه إيجابي، وهذا لدفع العينة عن الملل، وعدم تتبع التعليمات، وحتى العزوف عن الاستجابة.

9- الخصائص العلمية للأدوات: تمّ عرض الأداة على بعض المختصين في ميداني علم النفس وعلوم التربية، كما حُسبت خصائصها العلمية أو السيكمومترية كما يلي:

9-1- صدق المحكمين: عُرض الاستبيان على 6 محكمين، أربعة وافقوا على بنوده، وواحد عدل بعض البنود فيه، وبذلك يكون الصدق كما يلي: $= 0.85$ ، وهو قوي جدًا.

9-2- الثبات: للسرعة في العمل لجأت الدراسة إلى أن اعتمدت استبيانات 08 أفراد إحصائيين من غير عينة الدراسة، لحساب الثبات بالتجزئة النصفية بطريقة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، نسخة 20 وكانت قيمة الثبات تساوي: $= 0.75$ ، وهي قوية أيضا.

9-3- تفسير الدلالة الإحصائية: إذا كانت قيمة $\alpha \leq \text{Sig}$ فهي غير دالة إحصائيا، أي لا توجد فروق أو علاقة، وإذا كانت $\alpha > \text{Sig}$ (أصغر تماما)، فهي دالة إحصائيا، أي توجد فروق أو علاقة (حرزي، 2014، ص.80).

10- المعالجة الإحصائية: بعد جمع المعلومات من البيانات المرصودة في الدراسة وتصنيفها وترتيبها ثم ترميزها، تمت معالجتها إحصائيا، ودائما بطريقة الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، اختصارا spss نسخة 20، وكانت النتائج كما سيأتي:

10-1 خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم: 01 يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها

المرحلة		الخبرة				المتغيرات
متوسط	ثانوي	أكبر من 20 سنة	من 15-20 سنة	من 10-15 سنة	أقل من 10 سنوات	

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

16	13	02	02	02	23	٣٣٤
29			29			المجموع

10-2 القيم الخام لعينة الدراسة كاملة (أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمتوسط-الثانوي):

الجدول رقم: 02 يبين الدرجات الخام للعينة على استبيان الدراسة

ن	الدرجات	ن	الدرجات	ن	الدرجات
1	47	11	45	21	42
2	48	12	43	22	41
3	41	13	47	23	42
4	46	14	45	24	41
5	45	15	43	25	47
6	43	16	38	26	45
7	40	17	38	27	39
8	44	18	45	28	39
9	46	19	36	29	46
10	47	20	46		

10-2-1 مقارنة نظرة عينة الأساتذة بالمتوسط الفرضي:

الجدول رقم: 03 يبين إحصاء المجموعة الواحدة

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	
.606	3.261	43.28	29	الدرجات الخام لنظرة عينة الدراسة لواقع تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في النشاط الحركي

الجدول: 04 يبين اختبار "ت" الفروق لمجموعة واحدة بين متوسط الدرجات الخام للعينة والمتوسط الفرضي

قيمة المتوسط الفرضي = 40					
الثقة	95% مستوى		فرق المتوسطين	مستوى الدلالة Sig.	درجات الحرية
	عليا	دنيا			
	4.52	2.04	3.276	.000	28
"تا"					5.409

ملاحظة: المتوسط الفرضي، يمثل متوسط الاستبيان

*تحليل وتأويل نتائج الجدولين 03 و 04:

من خلال القيم المبينة في الجدول 03 تظهر قيمة المتوسط الحسابي للعينة 43.28 أكبر من المتوسط الفرضي 40، وهو متوسط الاستبيان، كما تظهر في الجدول 04 قيمة اختبار "تا" الفروق: مرتفعة 5.409، وقيمة مستوى الدلالة Sig=0.000، الأقل من α بقيمتها 0.01 و 0.05، وهي بذلك دالة إحصائية، أي توجد فروق.

خلاصة: يمكن القول أنه توجد فروق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة (الأساتذة) في نظرهم لواقع تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في أساليب التدريس للنشاط الحركي، أي أنهم يطبقونها في الميدان، وهذا لسبب وجيه وهو: أنّ أغلب الأفراد الإحصائيين خريجي الجامعات الجدد، وهم قد درسوا هذه الاستراتيجيات جيدا بالجامعة، وتكونوا تكويناً قاعدياً مُحكماً في هذا الإطار، والفضل في ذلك لأساتذة التخصص.

10-3 قيم عينة الدراسة (الأساتذة) حسب متغير الخبرة المهنية:

الجدول رقم: 05 يبين الدرجات الخام للعينة حسب متغير الخبرة المهنية

ن	الدرجات	الخبرة	ن	الدرجات	الخبرة	ن	الدرجات	الخبرة
1	47	1	11	45	1	21	42	1
2	48	1	12	43	1	22	41	1
3	41	1	13	47	1	23	42	1
4	46	1	14	45	1	24	41	2
5	45	1	15	43	1	25	47	2

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

3	45	26	1	38	16	1	43	6
3	39	27	1	38	17	1	40	7
4	39	28	1	45	18	1	44	8
4	46	29	1	36	19	1	46	9
			1	46	20	1	47	10

الترميز: 1 - أقل من 10 سنوات ، 2 - من 10 - 15 سنة

3 - من 16- 20 سنة ، 4 - أكبر من 20 سنة.

الجدول:06 يبين الإحصاء الوصفي لمتغير الخبرة المهنية للعينة المدروسة

قيم عليا	قيم دنيا	95%مستوى الثقة		خطأ معياري	انحراف معياري	متوسط حسابي	ن	
		حد أعلى	حد أدنى					
48	36	44.79	41.99	.676	3.244	43.39	23	أقل من 10 سنوات
47	41	82.12	5.88	3.000	4.243	44.00	2	من-10 15 سنة
45	39	80.12	3.88	3.000	4.243	42.00	2	من-16 20
46	39	86.97	-1.97-	3.500	4.950	42.50	2	أكبر من 20 سنة
48	36	44.52	42.04	.606	3.261	43.28	29	المجموع

الجدول:07 يبين اختبار تحليل التباين لمتغير الخبرة المهنية للعينة

Sig مستوى الدلالة	اختبار "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
.918	.166	1.938	3	5.815	بين المجموعات
		11.679	25	291.978	داخل المجموعات
			28	297.793	المجموع

*تحليل وتأويل نتائج الجدولين 06 و 07:

من خلال القيم المبينة في الجدول 06 تظهر قيمة المتوسطات الحسابية للعينة متقاربة جدًا ، كما تظهر في الجدول 07 قيمة اختبار "ف": ضعيفة جدًا أيضا 0.166، وقيمة مستوى

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – العدد الأول ماي 2016

الدلالة Sig=0.918، الأكبر من α بقيمتيها 0.01 و 0.05، وهي بذلك غير دالة إحصائية، أي لا توجد فروق بين المتوسطات.

خلاصة: يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية، نظرا لمتغير الخبرة المهنية بينهم، فكلهم ينظرون نظرة واحدة، وهذا لسبب التكوين الواحد الذي أخذوه في الجامعة، ومع نفس المؤثرين تقريبا.

10-4 قيم عينة الدراسة (الأساتذة) حسب متغير المرحلة التعليمية:

الجدول رقم: 08 يبين الدرجات الخام للعينة حسب متغير المرحلة التعليمية

ن	الدرجات	المرحلة	ن	الدرجات	المرحلة	ن	الدرجات	المرحلة
1	46	1	11	46	1	21	45	2
2	39	1	12	45	1	22	43	2
3	45	1	13	43	1	23	38	2
4	39	1	14	40	1	24	38	2
5	46	1	15	44	1	25	45	2
6	45	1	16	46	1	26	36	2
7	47	1	17	47	2	27	42	2
8	47	1	18	41	2	28	47	2
9	48	1	19	41	2	29	43	2
10	41	1	20	42	2			

الترميز: 1 – متوسط ، 2 – ثانوي.

الجدول: 09 يبين إحصاء المجموعات.

ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
16	44.19	2.926	.732
13	42.15	3.412	.946

الجدول: 10 يبين اختبار تا الفروق لمجموعتين مستقلتين بين

مرحلي المتوسط و الثانوي

التجانس		ف	Sig.	د.ح	Sig.	فروق المتوسط	فروق الانحراف	95%مستوى الثقة	
								عليا	دنيا
افتراض التساوي	.125	.727	1.728	27	.095	2.034	1.177	.381	4.448

افتراض عدم التساوي			1.700	23.82	.102	2.034	1.196	.436	4.503
--------------------------	--	--	-------	-------	------	-------	-------	------	-------

*تحليل وتأويل نتائج الجدولين 09 و 10:

من خلال القيم المبينة في الجدول 09 تظهر قيمتي المتوسطين الحسابيين للعينة متقاربة أيضا ، كما تظهر في الجدول 10 قيمة اختبار "تا": ضعيفة وتقدر ب: 1.728، كما أنّ قيمة مستوى الدلالة Sig=0.095 الأكبر من α بقيمتيها 0.01 و 0.05، وهي بذلك غير دالة إحصائية، أي لا توجد فروق بين المتوسطات كذلك.

خلاصة:

يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة أساتذة التربية البدنية والرياضية، نظرا لمتغير المرحلة التعليمية (متوسط-ثانوي) بينهم، فكلا الفئتين ينظران نظرة واحدة، وهذا أيضا مرده التكوين الواحد الذي أخذوه في الجامعة، ومع نفس الأساتذة تقريبا.

11- مناقشة نتائج الدراسة الحالية:

وذلك من خلال ما جاء من نتائج في الجداول المرتبة على التوالي من 02 حتى 10.

11-1 مناقشة التساؤل الأول: ما طبيعة نظرة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لأساليب

التدريس الحديثة للنشاط الحركي؟

من خلال النتائج المبينة في الجدولين 03 و 04، تبين أنه توجد فروق بين متوسطات العينة والمتوسط الفرضي (وهو متوسط استبيان الدراسة) لصالح العينة، هذه الفروق تدلّ على أنّ عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية وحسب نظرتها لأساليب التدريس الحديثة ايجابية جدًا، كما تعكس هذه النتائج التزام العينة بتطبيقها، والعمل بها في التدريس هذه النتائج تتفق مع ما جاء به الباحث جغدم بن ذهبية(2009)، والذي توصل في دراسته حسب قوله: "هناك تحكّم جيد من مدرّس التربية البدنية و الرياضية في أطوار الحصّة، وفي جميع مراحل الوحدة التعليمية" (جغدم، 2009، ص.182)، وهذه النتائج جاءت من خلال استمارة المشاهدة لأندرسون المطبقة على عينة دراسته.

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

كما أنّ عينة الدراسة الحالية تحمل اتجاهات أو نظرة إيجابية جدًا، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد طياب (2012)، التي يقول فيها: "بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل هذا ما توصي به هذه الدراسة من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد." (أحمد طياب، 2012، ص.135).

وهذا الأمر صحيح مقارنة بالأداء المهني للأستاذ، فكلما أحبّ أستاذ مادته التي يدرسها، كلما أبدع فيها، وتحققت الأهداف المرجوة منها بسهولة ويسر، وينعكس كل هذا على التلاميذ باكتسابهم كفاءات جديدة تعينهم في حياتهم و تبني شخصيتهم جيدا.

11-2 مناقشة التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في هذه النظرة تعزي لمتغير الخبرة المهنية؟

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجدولين 06 و 07 ، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة حسب متغير الخبرة المهنية بينهم، مما يؤكد وحدة نظرتهم لهذه الاستراتيجيات الحديثة، الذي يؤسس لوحدة التطبيق لها أيضا، و يفترض الباحثان أنّ مردّ هذه الوحدة لوحدة التكوين الجامعي بين الأفراد الإحصائيين الذين تكونوا جيدا على أيدي أساتذة يتقنون عملهم جيدا.

11-3 مناقشة التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في هذه النظرة تعزي لمتغير المرحلة التعليمية -ثانوي متوسط؟

وذلك من خلال النتائج المبينة في الجدولين 09 و 10 ، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة حسب متغير المرحلة التعليمية لهم (متوسط-ثانوي)، مما يؤكد وحدة نظرتهم لهذه الاستراتيجيات الجديدة ، وبنفس النظرة السابقة.

مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - العدد الأول ماي 2016

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أساتذة النشاط الحركي في متغير المرحلة التعليمية وفي متغير الخبرة المهنية، يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة علي بن محمد الصغير (2002) التي يقول فيها: وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمُشرفين في محوري أساسيات التدريس ومهام التدريس (علي بن محمد الصغير، 2002، ص1). وهذا ما يؤكد وحدة التكوين الجامعي.

11-4 خلاصة النتائج:

إن عينة الدراسة (أساتذة التربية البدنية والرياضية) بوسعادة، أكدوا - حسب نتائج هذه الدراسة- أنهم يستثمرون حصصهم جيدا بما يفيد المتعلمين حركيا وبدنيا، إلى جانب التكوين الاجتماعي والمعرفي والوجداني وغيرها، هذا يتفق مع جاءت به دراسة جغدم بن ذهيبية (2009) التي تقول: يمكن القول بأن معظم وقت الدرس كان يستثمر في الأداء الحركي، والفضل يعود إلى الطريقة الجديدة، والمنهجية في التدريس " (جغدم، 2009، ص.183)، فالعينة كذلك تستثمر الوقت و الجهد لصالح التلاميذ بما ينفعهم ويكون أجسادهم وشخصيتهم، والفضل كل الفضل للتطبيق المحكم لاستراتيجيات التدريس الحديثة، التي تعتمد (التضمن، والتكوين الذاتي، والكفاءة الذاتية للعالم باندورا، التعلم التعاوني... وغيرها من الاستراتيجيات الحية، هذه المقاربات-حسب ما يرى الباحثان- كان قد تعلمها هؤلاء الأساتذة في الجامعة من طرف أساتذة جامعيين أكفاء، كانوا سببا في نشر هذه الكفاءات بينهم، ونقلها للميدان.

12-خاتمة:

النشاط الحركي ضرورة للعضوية الحية، وهو يمثل عند البشر ثلث الشخصية، فيهتم بالجانب الحس حركي، أو النفس حركي، والذي يمهد التكوينات الأخرى، المعرفية والوجدانية، أضف إليها التكوين الاجتماعي، والأخلاقي، والديني، وهذه الأسس كلها تعمل على استثمارها هذه المادة الحيوية (التربية البدنية و الرياضية) فالآن لا ينظر لها على أنها حركات غي مخطط لها، أو لعب ولهو، وملء فراغ، بل أصبحت تستعمل أحدث المقاربات، وتصرف فيها أكبر الطاقات البشرية والمادية، لأنها أساس بناء الناشئة المتكيفة بيئيا، إنا اجتماعيا أو جغرافيا.

13- مقترحات الدراسة: تحت هذه الدراسة على التالي

- تحسيس الإداريين على أنّ النشاط البدني و الرياضي ليس غلق للتوقيت، وصرف للفراغ.
- إعطاء أهمية كبيرة للجانب المادي المكمل للحصة ونجاحها.
- ضرورة التكوين المستمر للإطارات العاملة في الميدان في الندوات والملتقيات.
- ارساد كل جديد في المادة، وإدخاله بسرعة ممكنة إلى ميدان التدريب والتعليم.
- خلق فرص للمنافسة، والإبداع أمام التلاميذ بالتحفيز واستثارة الدافعية للنشاط.
- إعطاء أولوية للمادة في الامتحانات وإعطائها معاملا مائلا للمواد الأخرى.
- خلق أقسام خاصة بالرياضة وتعميمها على كامل المؤسسات بدء من المتوسط.
- تحفيز المتفوقين في المادة ماديا ومعنويا وإشهارهم ليكونوا نموذجا لغيرهم.

الهوامش والإحالات:

- 1- حرزلي حسين، (2014): المكانة السوسيو مترية وعلاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة.
- 2- جغدم بن ذهبية، (2009): تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءة، ماجستير غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي.
- 3- علي بن محمد الصغير، (2012): إدراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعّال في ضوء نظرية الاهتمامات، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 12، مصر: جامعة الإسكندرية.
- 4- محمد طياب، (2002): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 8، جامعة حسيبة بن بوعلي الجزائر.

